



عزنان النعيمي.. ذاكرة وطن

كما كان حافظاً جيداً للأشعار وأحداث المعارك في شمال قطر، بجانب حفظه للأشعار النبوية في شتى المناسبات، ومنها القديم الذي يحض على الأخلاق والقيم النبيلة والحكم التي تمتاز بالعظة والإيجاز والفائدة.

للوالد عزنان بن خاتم النعيمي عدة أبناء هم: - علي - سالم - محمد - مبارك - عبدالله - سعد.

وقد عمل الوالد الفقيد الراحل في شركة أرامكو السعودية لمدة طويلة مثله مثل أهل قطر، ثم واصل عمله في شركة نفط قطر حتى تقاعده عن العمل، وانتقل إلى رحمة الله في مارس 2021 م وذاكرته موجودة عن عمر قارب المائة عام على وجه التقريب أو يزيد قليلاً، رحمه الله رحمة واسعة.

◀ كلمة أخيرة:

رحل الوالد عزنان النعيمي عن عمر تجاوز المائة عام.. ليبقى بصمة في مسيرة الرواة والحياة الاجتماعية والتراثية بدولة قطر يتعلم منها الأبناء والأحفاد قيم وأخلاق الآباء والأجداد.



الصيت والشهرة في زمانه الذي ينسب لأجداده وفيه قيلت الكثير من الأشعار الحماسية الجميلة.

جالست الوالد الراحل عزنان النعيمي أكثر من مرة، وذلك أثناء وجوده في مجلس الوالد الكريم حمود بن جبر النعيمي (أطال الله في عمره)، وذلك في مجلسه العامر بمنطقة أزغوى من ضواحي الدوحة، وكان حديثه عن الأزمنة الغابرة وأحداث قطر التاريخية قبل قرنين وبالذات القرن التاسع عشر الميلادي،

المعمرون من أهل قطر لهم مكانة خاصة في نفوسنا، فهم الرواة والإخباريين الثقات الذين نهل منهم مآثر الجدود ومناقبهم وحكاياتهم التي تتميز بالمواعظ والعبر والدروس التي لا نهاية لها.

كما أنهم بمثابة الناقلين لأحداث مضت عليها عدة قرون سلفت، كانت تتناول سير المجتمع وأحداثه بخيرها وشرها بحلوها ومرها، لم نعاصرها ولكنها خلدت لنا عبر هؤلاء الرواة الذين نقلوها لنا بكل أمانة وإخلاص.

الوالد عزنان بن خاتم العزنان النعيمي من أبرز المعمرين الذين أنعم الله عليهم بتمام الصحة والعافية وعمر مديد حتى رحيله بالأمس، حيث عاصر أربعة أجيال من الجيل القديم وتناوب على الكثير من الأحداث السياسية والاجتماعية، التي وقعت في قطر وبخاصة في منطقة الشمال، كما أنه يعد أحد المصادر التاريخية لحياة المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطر طيب الله ثراه، ويلم إماماً كبيراً بالأحداث التي وقعت في عهده وعهد والد المؤسس الشيخ محمد بن ثاني والتي سمعها من والده وأجداده الذين كانت لهم صلة بحكام قطر في تلك الحقبة.

وكلنا سمع عن «حصان ابن عزنان» صاحب

